الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⴰⵢⵏⵣⵎⵉⵙⵏ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⴰⵙⵜ ⵜⵜⴰⵡⵉⵙⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⴰⵢⵔⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⴰⵢⵔ
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵏ ⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⵄⵎⵔⵉ ⵜⵉⵣⵉ ⵡⵣⵓ
UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
جامعة مولود معمري ، تيزي وزو
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
كليّة الآداب واللّغات
Département de Langue et Littérature Arabes
قسم اللّغة العربية وآدابها

مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر
ⵜⴰⵙⵙⵏⵜⵉⵔⵜ ⵏ ⵜⵎⵙⵍⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵜⵜⵓⵔⵉⵢⵉⵏ ⴳ ⵜⵣⵣⴰⵢⵔ

الملتقى الدّولي حول

التَّعْلِيمُ عَن بُعْد بَينَ النَّظَرِيَّة وَالتَّطْبِيق
-التَّجرِبَةُ الجَزَائِرِيَّةُ أَنموذَجا-

Aselmed s wazan Ger tizri d Usnas
Amedya n tirmit Tazzayrit

Enseignement à distance entre théorie et pratique
-Cas de l'expérience de l'Algérie-

الجزء 1

منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر
2017

جميع الحقوق محفوظة للمختبر

ردمك: 0 - 44 -381 - 9931 - 978

اللّجنة العلمية للملتقى الدّولي حول
التّعليم عن بعد بين النّظرية والتّطبيق
التّجربة الجزائرية أنموذجا

- أ.د. صالح بلعيد: مدير المخبر ؛
- د. الجوهر مودر: رئيسة الملتقى ؛
- أ.د. فهد سالم خليل الرّاشد: رئيس اللّجنة العلميّة ؛
- د. فتيحة حداد: النّاطقة الرّسميّة للملتقى ؛
- د. حياة خليفاتي: مسؤولة رؤساء الجلسات العلميّة ؛
- د. علجية آيت بوجمعة: مسؤولة الوُرَشات ؛
- د. علجية أوطالب ؛
- د. نادية قادة ؛
- د. زينة كسال بومدين ؛
- أ/ قاسي سعدي.

- المسهمون:
- مخبر الممارسات اللّغويّة في الجزائر ؛
- أ.د فهد سالم خليل الرّاشد ؛
- جمعية تشجيع طلاب العلم والمعرفة ؛
- الحاج الطّاهر كلالي ،
- سلطة الضبط للبريد والمواصلات السّلكية واللّاسلكية.

الفهرس

العنوان	الصفحة
نص الإشكالية	7
كلمة رئيسة الملتقى **د/ الجوهر مودر**	11
برنامج الملتقى	15
التّعليم عن بعد بين النشأة والتطور مقاربة في خلفيته التاريخية وأبعاده التنموية **أ.د/ أحمد عزوز، الجزائر**	25
المساقات المفتوحة واسعة النطاق عبر الإنترنت **د/ وحيد عيسى موسى سعد، مصر**	39
قراءة في المنطلقات والأصول الفلسفية لتعليم عن بعد **د/ السعيد سليمان عواشرية، الجزائر**	133
التّعليم عن بعد **د/ خديجة الحميد، الإمارات**	156
حدّ التعليم عن بعد؛ أشكاله ومبرراته **د/ إسماعيل ونوغي، الجزائر**	205
Vers un apprentissage à distance réussi . **Mr: GHERBI Mohamed**	221
L'Internet Peut-il Personnaliser l'Enseignement à Distance ? **Mme: BOUARAB-DAHMANI Farida ,**	237
التّعليم عن بعد: بحث في المصطلح والبعد التّداولي للّغة **أ.د/ ذهبية حمو الحاج، الجزائر**	247
التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة واقع وآفاق **د/ بخولة بن الدين، الجزائر**	271

التعليم عن بعد في الجامعات العربية (صعوبة الاعتراف وواقع التطبيق) **د/ سهيل كِلاَب. ليبيا**	283
أرضيات التعليم الالكتروني **د/ صديق بسو، الجزائرــ الجزائر**	323
التعليم بالمراسلة بالجزائر بين النظرية والتطبيق **د/ لخضر روبحي، الجزائر**	329
تجربة المركز الوطني للتّعليم عن بعد في فرنسا (CNED) **د/ الجوهر مودر، الجزائر**	339
التّعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية للجاليات الاسلامية في المهجر **د/ بدر حمد العازمي، الكويت**	353
تطبيق معايير جودة التعليم عن بعد (تجربة الجامعات السعودية) **د/ وردة بلقاسم العياشي، السعودية**	356
واقع التعليم عن بُعد بالجامعات الليبية **د/ محمد أحمد عسكر، ليبيا**	405
أساليب التعليم عن بعد عند قدماء الفقهاء وملامح تطبيقه حديثا "سلطنة عمان أنموذجا" **أ/ حسين بن علي الفارسي، سلطنة عمان**	437
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طرابلس نحو التعلم عن بُعد **د/ البشير الهادي القرقوطي. ليبيا**	457
التّعلم عن بعد بالمغرب: رهانات المستقبل ومعيقات التطبيق **أ/د. مارية البحصي، المغرب**	483

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو إمكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية – دراسة ميدانية في جامعة طرابلس– ليبيا

د. البشير الهادي القرقوطي
كلية التربية طرابلس / جامعة طرابلس – ليبيا

مقدمة: لما كان للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي تأثيرا كبيراً على العملية التعليمية في عصر الثورة المعرفية والتي هي من أعظم سمات هذا العصر، ومن مظاهرها الزيادة الهائلة في حجم المعارف الانسانية والتطبيقية، هذا الحجم الذي يتصاعد ويتضاعف في فترة لا تزيد عن خمس سنوات خاصة في مجالات العلم والتكنولوجيا.[1] لذلك فلم يعد التعليم التقليدي بطرائقه التقليدية التي تعتمد على المعلم في نقل المعرفة إلى المتعلمين قادراً على الوفاء بمتطلبات واستيعاب الأعداد الكبيرة من الأفراد في جميع مراحله خاصة المرحلة الجامعية، وما زاد ذلك تأثيراً ظهور علوم وتخصصات كثيرة لا يستطيع التعليم التقليدي الوفاء بها، ما أدى بالمؤسسات التعليمية إلى البحث عن صيغ ومداخل جديدة للتعليم تعتمد على المتعلم نفسه لتعليم أكبر عدد ممكن من الأفراد، وتلبية احتياجاتهم التعليمية والمهنية دون التقيد بمكان وزمان معينين بغية التعلم مدى الحياة[2] نتج عنها ظهور اتجاهات حديثة لمواجهة تلك التحديات التي واجهت المنهج بشكل عام ووسائل وتكنولوجيا التعليم بشكل خاص، ومنها التعليم المستمر، والتربية المستدامة، والتعلم الذاتي، ومراكز ومصادر التعلم، وما صاحبها من تطورات علمية وتكنولوجية أثرت على المؤسسات التعليمية عامة، والجامعة خاصة، حيث ساعد التطور السريع لوسائل الاتصال الحديثة

كالحاسوب والإنترنت في خلق ظواهر تكنولوجية جديدة كالاتصال عن بُعد والاجتماع عن بُعد، حيث أفادت هذه الصيغ التكنولوجية التربويين، فأخذوا بها للحاق بركب التطور العلمي والتكنولوجي،[3] ما زاد من أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وساعد على رواج استخدامها في العملية التعليمية، وقد شكّلت هذه التطورات تحدياً للمناهج وطرق التدريس وأساليب التعلم، وحافزاً إلى التطوير والتغيير في سياسات التعليم في معظم جامعات العالم.

إلى جانب تلك التحديات السالفة الذكر الناجمة عن التطورات المختلفة في جميع ميادين الحياة التي تواجه المؤسسة التعليمية تتعرض الدول من حين إلى أخر إلى الكثير من الازمات والكوارث بمختلف أشكالها وأنواعها الأمر الذي يقتضي ضرورة توقف وتأجيل الدراسة بالمدارس والجامعات وجميع المؤسسات التعليمة حرصاً على سلامة المتعلمين والمعلمين والأخذ بمبدأ تجنب الأضرار والمخاطر[4] وخير دليل على ذلك ما مرت به البلاد العربية ولا تزال من اضطرابات وصراعات مسلحة أدت إلى توقف الدراسة في العديد من المناطق والمدن وربما الدولة بأسرها، لذلك وفي ظل البحث عن بديل للتواصل اليومي بين المعلم والمتعلم فإنه يمكن الاستعاضة بنظام التعلم عن بُعد بما له من دور هام ومحوري لاستمرار العملية التعليمية في كل الظروف. فالتعليم عن بُعد نظام تعليمي يتيح التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي للمقررات والدروس ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة، وذلك لقدرتها الفائقة على تخطي عقبة المسافات الواسعة التي كانت تُعد المعوَّق الأول للتعلّم عن بُعد، وبفضل التكنولوجيا أصبح توصيل المادة التعليمية إلى المتعلمين يتم بسرعةٍ هائلة مع المحافظة على جودتها النوعية.

وأمام هذه التحديات، وفي ظل ضرورة امتلاك الجامعات لمقومات التطوير المستمر لزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها أصبحت مطالبة ببذل الجهد لاستخدام التعلم عن بُعد في التدريس.

وتعتبر الاتجاهات مجالاً خصباً للدراسة لما لها من أهمية في مؤسسات التعليم عامة والجامعة خاصة لذلك يجب ألا يقتصر أمر إدخال التعلم عن بُعد للجامعات على المعدات أو المصادر التعليمية، بل لا بد أن يرافق ذلك التركيز على جوانب إنسانية مهمة، وعلى رأسها اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين نحو التعلم عن بُعد.

حيث يذكر (Kirkpatrik and Cuban) "أهمية معرفة اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين في التنبؤ بالسلوك الذي سيقوم به الفرد نحو هذا الموضوع، فاتجاه اعضاء هيئة التدريس نحو برامج التعلم عن بُعد يؤثر في مدى تقبله وتوظيفه لهم، وبذلك يستطيع أن يحقق نجاحاً أكبر نقلاً عن[5] وبناء على ما سبق تبدو الحاجة ماسة لاستخدام برامج التعلم عن بُعد في التدريس الجامعي، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو التعلم عن بُعد.

مشكلة الدراسة: تحددت مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- ما درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس بأهمية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية ؟

2- ما هي أبرز مظاهر استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس للتعلم عن بُعد في برامج الكلية ؟

3- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية ؟

4- هل تختلف اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو إمكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية باختلاف متغير النوع والمؤهل والتخصص والخبرة ؟

أهمية الدراسة: تكتسب هذه الدراسة أهميتها من جوانب عدة، فمن الجانب البحثي يمكن أن تزود الباحثين والمنظرين والمعلمين بأساس نظري يساعدهم في توظيف برامج التعلّم عن بُعد، ومن الناحية التطبيقية يمكن للدراسة الحالية، وما تسفر عنه من نتائج أن تفيد القائمين على أمر التعلّم عن بُعد بكليات التربية في معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو برامجه، وتوضيح الدور الجديد للمعلم الجامعي في برامج التعلّم عن بُعد كمصمم تعليمي وموجه ومرشد، يسعى إلى تنظيم خبرات التعلم، وهذه الدراسة بما تتضمنه من مراجع ودراساتٍ سابقة، يمكن أن تشجع الباحثين على البناء عليها ونقدها وتمحيصها.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس بأهمية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية.

2- التعرف على أبرز مظاهر استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس للتعلم عن بُعد في برامج الكلية.

3- معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو إمكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية.

4- الكشف عن اختلاف اتجاهات استجابات اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو إمكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية تبعاً لمتغير النوع والمؤهل والتخصص والخبرة.

مصطلحات الدراسة:

التعليم العالي: هو ذلك التعليم الذي يتبوأ قمة السلم التعليمي أهمية ومكانة والذي يستمد طلابه من التعليم الثانوي، ومدته لا تقل عن أربع سنوات، ولا تزيد عن سبع سنوات[6].

كلية التربية طرابلس: هي من ضمن كليات جامعة طرابلس التي تعنى بإعداد المعلمين والمعلمات في مختلف التخصصات لسد احتياجات مدارس التعليم العام بمختلف مراحله.

عضو الهيئة التدريسية بكلية التربية: يحدد في هذه الدراسة بأنه كل من يقوم بالتدريس في كلية التربية طرابلس وحاصل على درجة الدكتوراه أو الماجستير.

التعلم عن بُعد: نظام تعليمي يتيح التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال عرض كامل للمحتوي التعليمي للمقررات والدروس ويتم فيه استخدام آليات الانصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائل متعددة.[7]

الاتجاهات في الدراسة الحالية: مدى استعداد وتهيؤ اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس لاستخدام برامج التعلم عن في التدريس الجامعي.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015- 2016.

2- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على ثلاثة ابعاد للتعلم عن بعد (الأهمية والاستخدام والاتجاه).

3- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس من حملة الماجستير والدكتوراه.

4- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في كلية التربية طرابلس/جامعة طرابلس.

الدراسات المشابهة: هناك العديد من الدراسات المتشابهة للدراسة الحالية التي تناولت استخدام التعلم عن بعد في التدريس، وفيما يلي أبرز الدراسات التي تمكن الباحث من الإطلاع عليها:

أولاً: دراسة عبدالله بن عمر جحلان[8]هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام التعليم عن بعد في تدريس الرياضيات بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (88) معلما ومعلمة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- هناك درجة كبيرة من وعي معلمي الرياضيات بأهمية استخدام التعلم عن بُعد في التدريس

2- هناك اتجاهات ايجابية كبيرة لدى معلمي الرياضيات نحو استخدام التعلم عن بُعد في تدريس الرياضيات.

3- هناك مظاهر لاستخدام معلمي الرياضيات لبعض مجالات التعلم عن بُعد في تدريس الرياضيات

4- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند كل من متغير الخبرة والجنس لصالح (المعلمات)

ثانياً: دراسة مهدي سعيد حسنين[9]هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي لتوظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بُعد في كليات التربية بالجامعات السودانية التي تبنت نظام التعلم عن بُعد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وتكونت عينة الدراسة من (32) استاذاً، وخلصت النتائج إلى:

1- السمة المميزة لوجهات نظر أساتذة كليات التربية تتسم بالسلبية حيال توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بُعد في الكليات

2- إن برامج التعلم عن بُعد الحالية بكليات التربية بالجامعات السودانية متخلفة عن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في هذه البرامج.

ثالثاً : دراسة خليل السعادات[10] هدفت الدراسة إلى معرفة أراء طلاب وطالبات كلية العلوم التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء نحو امكانية

استخدام التعليم عن بعد في برامج الكلية وتكونت عينة الدراسة من (105) دارس ودارسة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

1- موافقة أفراد العينة على امكانية استخدام التعليم عن بُعد في برامج الكلية.

2- أن برامج استخدام التعليم عن بُعد في الكلية يؤدي إلى تنمية مهارة استخدام الحاسوب والبحث في الشبكة المعلوماتية.

3- ضرورة وجود وسائل وتقنيات التعليم الحديثة بما في ذلك الحواسيب ....الخ

4- لا توجد فروقات تبعا لمتغير الجنس والتخصص والمستوى التعليمي اتجاه امكانية استخدام التعليم عن بُعد في برامج الكلية.

رابعاً: دراسة السيد عبد المولى ابو خطوة[11] هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح قائم على التدريب الالكتروني عن بُعد في تنمية بعض مهارات التعليم الالكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس وقياس فاعليته في الجامعات الخليجية وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي

ومن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي أجريت في موضوع استخدام التعلم عن بُعد يمكن استخلاص الآتي:

- الكثير من الدراسات التي أجريت تشير إلى أن هناك اهتماماً متزايداً في كثير من البلدان بهذا الميدان.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على مجموعة من الجوانب منها المنهجية العلمية، والأدوات العلمية المستخدمة فيها، والأساليب الإحصائية وطرق معالجة المعلومات، والمراجع الأصلية في هذا المجال.

إجراءات الدراسة: تضمن هذا الجانب عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، من خلال المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، وذلك بعد التحقق من تساؤلات الدراسة

كما تضمن محاولة تفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة وكذلك الدراسات السابقة كما تضمن وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات وذلك على النحو التالي:

منهج وأداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة سالفة الذكر تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع بيانات الدراسة عن طريق أداة الاستبيان.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس والبالغ عددهم (112) استاذ[12] اختيرت منهم عينة بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب النوع والمؤهل والتخصص والخبرة

المتغير	البيان	العدد	النسبة %	المجموع	النسبة %
النوع	ذكور	20	50	40	100
	إناث	20	50		
المؤهل العلمي	ماجستير	26	65	40	100
	دكتوراه	14	35		
التخصص	علوم إنسانية	25	62.5	40	100
	علوم تطبيقية	15	37.5		
الخبرة بالسنوات	أقل من (5)	12	30	40	100
	من (5) إلى أقل من (10)	13	32.5		
	(10) فأكثر	15	37.5		

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 50% من أفراد العينة من الذكور و50% من الإناث، 65 % منهم يحملون درجة الماجستير، و35% يحملون درجة الدكتوراه وأن 62.5 % تخصصاتهم علوم انسانية، و37.5 % تخصصاتهم علوم تطبيقية وأن 30% لديهم خبرة تدريسية أقل من خمس سنوات، و32.5 % لديهم خبرة تدريسية من خمس إلى أقل من عشر سنوات وأن 37.5% لديهم خبرة تدريسية عشر سنوات

فأكثر، وبذلك فإن جميعها مؤشرات إيجابية تسهم في وصول الدراسة الحالية إلى حقائق علمية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة وغيره من المجتمعات الأخرى.

اداة الدراسة: لبناء أداة الدراسة تم استقراء الإطار النظري، وأدبيات البحث التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والاطلاع على بعض الأدوات المستخدمة بها، وكذلك تم إجراء المناقشات مع عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بهدف الاستزادة حول موضوع الدراسة، وبناءً عليه تم تحديد محاور الأداة بصورتها النهائية حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين تناول الجزء الأول البيانات الشخصية للمبحوثين وهي (الجنس، المؤهل، التخصص الخبرة التدريسية)، أما الجزء الثاني فقرات الاستبيان لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو امكانية استخدام التعليم عن بُعد في برامج الكلية، وبذلك تكونت أداة الدراسة من (24) عبارة موزعة كما هو مبين في الجدول رقم (2)

جدول (2) يبن عبارات الاستبيان موزعة حسب مجالات الدراسة

ت	المجال	عدد العبارات
1	اهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس للتعلم عن بُعد في برامج الكلية	07
2	مظاهر استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس للتعلم عن بُعد في برامج الكلية	07
3	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو امكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية	10

وتم تصميم الآداء على النحو الآتي: موافق بدرجة كبيرة قيمتها (4)، موافق بدرجة متوسطة قيمتها (3) موافق بدرجة قليل قيمتها (2) لا أوافق قيمتها (1) .

صدق الأداة: تم التحقق من صدق الاستمارة من خلال توزيعها على مجموعة من الأساتذة وكان عددهم (6) من المتخصصين في التربية وطُلب منهم الحكم على أداة الدراسة من حيث الآتي: 1) مدى كفاية بنود الاستمارة، من حيث شموليتها وملاءَمته لتحقيق أهداف الدراسة. 2) مدى انتماء البنود لموضوع الدراسة التي وضعت من أجله. 3) مدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستمارة. وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديل اللازم وبذلك أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية تتكون (24) بند موزعة على ثلاثة مجالات.

تحديد ثبات أداة الدراسة: قام الباحث بإيجاد ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق القسمة النصفية (الأعداد الفردية مقابل الأعداد الزوجية) وقد تم استخراج معاملات الارتباط بين نصفى الاختبار، ومن تم استخدم معادلة التصحيح لسبيرمان بروان.

جدول (3) يبين معامل الثبات بطريق التجزئة النصفية (ن=20)

مجالات الدراسة	معامل الارتباط بين نصفى الاختبار	معامل الثبات بطريقة سبيرمان – بروان	معامل الثبات بطريقة جوتمان
البعد الأول	0.80	0.89	0.85
البعد الثاني	0.26	0.41	0.35
البعد الثالث	0.75	0.86	0.86
الدرجة الكلية	0.79	0.88	0.86

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مقبولة حيث تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية ما بين (0.26– 0.80)، وعند استخدام طريقة التصحيح لسبيرمان بروان تراوحت معاملات الثبات للمقياس ما بين (0.41– 0.89)، ويبين الجدول ذاته معاملات الثبات بطريقة جوثمان

حيث تراوحت المعاملات ما بين (0.35– 0.86) وبذلك يكون المقياس صالح للاستخدام في الدراسة الحالية

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابى المرجح والوزن المئوى.
2. اختار (ت) لإيجاد دلالة الفروق
3. تحليل التباين الأحادى
4. معامل الارتباط لاستخراج الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات).

تحليل نتائج الدراسة

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم احتساب تكرارات إجابات العينة لكل فقرة من فقرات المقياس وفق مقياس رباعي التدرج ثم اعتمد الباحث على معادلة المتوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الدراسة وتم إعطاء البدائل الدرجات الآتية: موافق بدرجة كبيرة قيمتها(4) موافق بدرجة متوسطة قيمتها (3) موافق بدرجة قليل قيمتها (2) لا أوافق قيمتها (1) وبما أن متوسط درجات المقياس الرباعي (2.5) والوزن المئوي(0.62) فإن الفقرة التي تحصلت على متوسط مرجح (2.5) ووزن مئوي (0.62) فما فوق متحققة أما الفقرات التي حصلت على متوسط مرجح أقل من (2.5) ووزن مئوي أقل من (0.62) غير متحققة.

أولاً: النتائج المتعلقة بفقرات كل مجال على حده: تم حساب المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لمجالات الدراسة، والدراسة ككل والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) يبين المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لمجالات الدراسة الحالية:

المجالات	المتوسط المرجحة	الوزن المئوي	الرتبة	الاتجاه السائد
الأول: اهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس للتعلم عن بُعد في برامج الكلية	3.24	0.81	01	مرتفع
الثاني: مظاهر استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس للتعلم عن بُعد في برامج الكلية	2.76	0.69	03	مرتفع
الثالث: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو امكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية	3.10	0.77	02	مرتفع
الإجمالي الكلي لمجالات الدراسة	3.03	0.75		مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات المرجحة لمجالات الدراسة تراوحت بين (2.76 – 3.24) ووزن مئوي يتراوح بين (0.69 – 0.81) فقد جاء المجال الذي ينص على اهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس لبرامج التعلم عن بُعد في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (3.24) ووزن مئوي(0.81) وجاء المجال الذي ينص على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو امكانية استخدام التعلم عن بُعد في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (3.10) ووزن مئوي (0.77) فيما حصل المجال الذي ينص على مظاهر استخدام

برامج التعلم عن بُعد في كلية التربية طرابلس في برامج الكلية في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط مرجح (2.76) ووزن مئوي (0.69)، ومن خلال نفس الجدول نلاحظ أن المتوسط المرجح لجميع مجالات الدراسة يساوي (3.03) ووزن مئوي يساوي (0.75)، وبالنظر إلى جميع المتوسطات المرجحة بالجدول السابق نلاحظ انها أعلى من المتوسط (2.5) وأن أوزانها المئوية جميعها أعلى من (0.62) وهذا يعني أهداف الدراسة متحققة وبالتالي يمكن القول أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو إمكانية استخدام التعلم عن بعد مرتفعة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على ما درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام التعلم عن بُعد في برامج كلية التربية ؟

للإجابة عن التساؤل الأول تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات المقياس وفيا يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بدرجة وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام التعلم عن بُعد في برامج كلية التربية.

ت	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا أوافق	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الاتجاه السائد
1	تحسين مخرجات كليات التربية بتهيئة الطلاب لعالم يتمحور حول التقنيات الحديثة.	19	13	05	03	3.2	0.80	4	كبير
2	يجعل التعليم بالكلية أسهل، واسرع، وأكثر ملائمة.	22	12	05	01	3.37	0.84	3	كبير

3	يساعد تنمية المهارات والقيم والاتجاهات لدى طلاب الكلية.	15	17	06	02	3.12	0.78	6	متوسط
4	يتيح فرص التفاعل بين الطالب وموضوعات التعلم	16	16	07	01	3.175	0.79	5	كبير
5	يساعد على تعميق المفاهيم وتنمية المهارات التدريسية.	10	20	07	03	2.92	0.73	7	متوسط
6	يكسب الاستاذ والطالب مهارة استخدام تقنية الاتصالات والمعلومات.	28	07	03	02	3.52	0.88	1	كبير
7	يجعل عملية التعلم تركز على المتعلم	22	15	01	02	3.42	0.86	2	كبير

يتضح من الجدول (5) بأن عدد العبارات كانت (7) بمتوسط مرجح لتقدير درجة الأهمية يتراوح ما بين (2.92–3.52) وبالمقارنة مع متوسط المرجح المعتمد البالغ (2.5) والوزن المئوي (0.62) فقد جاءت العبارة التي تنص على أن التعلم عن بُعد يكسب الأستاذ والطالب مهارة استخدام تقنية الاتصالات والمعلومات في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (3.52) ووزن مئوي (0.88) فيما حصلت العبارة الخامسة التي تنص على أن التعلم عن بُعد يساعد على تعميق المفاهيم وتنمية المهارات التدريسية على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط مرجح (2.92) ووزن مئوي (0.73) وبالتالي يمكن القول أن جميع فقرات هذا المجال متحققة، وأن الاتجاهات السائدة لإجابات أفراد العينة كما بالجدول رقم (4) تشير إلى أن أهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية التربية طرابلس لبرامج التعلم عن بُعد بمتوسط مرجح (3.24) ووزن مئوي(0.81)، وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد البالغ (2.5) والوزن المئوية (0.62) في الدراسة الحالية فأن كل العبارات كانت أعلى من ذلك، وبالتالي يمكن القول أن درجة وعي أعضاء هيئة التدريس

بكلية التربية بأهمية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية إيجابية، وهذا يتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حجلان، ابوخطوه، والسعادات، وتختلف مع نتائج دراسة مهدي، وبذلك يمكن تفسير نتيجة وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بأهمية استخدام التعلم عن بُعد إلى كون هذه الطريقة تؤدي إلى تنمية مهارة استخدام الحاسوب والحصول على المعلومات من شبكة المعلوماتية وأنها ستجعل برامج الكلية تتصف بالمرونة، وتوفر وقت وجهد المعلمين والمتعلمين بالإضافة إلى تغطيتها مناطق جغرافية واسعة. ومن خلالها تستطيع المرأة أيضاً أن تختار ما يناسبها من المقررات دون مغادرة منزلها إذا توفرت وسائط وطرق التعليم عن بُعد، وأن المرأة ستتمكن من معرفة الكثير من المعلومات الأسرية والاجتماعية والطبية، وأن المتعلمة ستتمكن من مخاطبة معلمتها عن بُعد ومناقشتها في الأمور التعليمية، وبالتالي تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه، ما ينتج عنها توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية بما يسهم في تطويرهم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، لمواكبة العصر، وهو نمط يتعلم فيه الطالب ما يريد هو بنفسه أن يتعلم بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم، وبذلك يكسب كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم، وصولاً به إلى امتلاكه وإتقانه لمهارات التعلم عن بُعد الذي يمكنه من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر خارج المؤسسة التعليمية وداخلها. وهو ما يعرف بالتربية المستمرة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على ما أبرز مظاهر استخدام اعضاء هيئة التدريس للتعلم عن بُعد في برامج كلية التربية ؟

للإجابة عن التساؤل الثني تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات المقياس وفيا يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بدرجة مظاهر استخدام اعضاء هيئة التدريس للتعلم عن بُعد في برامج كلية التربية.

ت	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا أوافق	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الاتجاه السائد
1	أقوم بالاطلاع على المواقع الكترونية في الإعداد للمحاضرة	**11**	**22**	**05**	**02**	**3.05**	**0.76**	**02**	**متوسط**
2	اتبادل مع زملاء التخصص عبر شبكة المعلومات الخبرات	**04**	**16**	**15**	**05**	**2.48**	**0.61**	**06**	**قليل**
3	اشجع طلابي نحو استخدام التعلم عن بعد في عرضهم لأنشطتهم.	**13**	**17**	**05**	**05**	**2.95**	**0.74**	**03**	**متوسط**
4	استخدام بعض المواقع الإلكترونية في تدريسي	**10**	**10**	**16**	**04**	**2.65**	**0.66**	**05**	**قليل**
5	اطلب من طلابي استخدام الانترنت عند القيام بالأنشطة غير الصفية .	**17**	**16**	**05**	**02**	**3.20**	**0.80**	**01**	**كبير**
6	أشجع طلابي على ارسال الواجبات بواسطة البريد الإلكتروني الخاص بي.	**07**	**10**	**12**	**11**	**2.32**	**0.58**	**07**	**قليل**
7	أشجع طلابي على أن يتواصلوا مع بعضهم عن طريق الانترنت لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالمقررات.	**10**	**13**	**12**	**05**	**2.70**	**0.68**	**04**	**متوسط**

يتضح من الجدول (6) بأن عدد العبارات كانت (7) عبارات بمتوسط مرجح لمظاهر استخدامات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس لتعلم عن بعد في برامج الكلية يتراوح ما بين (2.32 – 3.20) ووزن مئوي يتراوح بين (**0.58**– **0.80**) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد البالغ (2.5) والوزن المئوي (0.62)

فقد جاءت العبارة التي تنص على أن عضو هيئة التدريس يطلب من طلابه استخدام الانترنت عند القيام بالأنشطة غير الصفية. في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (3.20) ووزن مئوي (0.80) فيما حصلت العبارة السادسة التي تنص على أن عضو هيئة التدريس يشجع طلابه على ارسال الواجبات عبر البريد الإلكتروني الخاص به على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط مرجح (2.32) ووزن مئوي (0.58)، وبالرجوع إلى الجدول (4) نجد أن الاتجاهات السائدة لإجابات أفراد العينة تشير إلى أن مظاهر استخدام اعضاء هيئة التدريس للتعلم عن بُعد في برامج الكلية بمتوسط مرجح (2.76) ووزن مئوي (0.69) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد للدراسة الحالية البالغ (2.5) والوزن المئوي (0.62) نجد أن كل العبارات كانت أعلى من المتوسط المرجح والوزن المئوي المعتمد في الدراسة الحالية عدا العبارة الثانية والسادسة، وبالتالي يمكن القول أن جميع فقرات المجال متحققة عدا الفقرة الثانية والسادسة غير متحققة لأنها أقل من المتوسط المرجح والوزن المئوي المعتمد في الدراسة الحالية عليه فأن مظاهر استخدام أعضاء هيئة التدريس للتدريس عن بُعد كانت إيجابية أيضاً، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حجلان ابوخطوه، والسعادات، ويختلف مع نتائج دراسة مهدي، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال النظر في نفس الجدول الذي يشير إلى أن الاتجاه السائد لإجابات أفراد العينة تشير إلى استخدامات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس لتعلم عن بُعد كانت كبيرة، وبالنظر في الجدول اللاحق (7) يتضح أيضاً أن الاتجاه السائد لإجابات أفراد العينة كانت بشكل كبير، وهذا مؤشر على شغف أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس باستخدام التعلم عن بُعد في برامج كليات التربية ما جعلهم يقومون بالتعليم المزيج الذي يعتمد على مزج الأساليب الاعتيادية لعضو هيئة التدريس بكلية التربية مع التعليم الإلكتروني ووسائل الايضاح السمعية والبصرية والتعلم عن طريق الشبكة بهدف تحسين وتجويد عملية التعلم والتعليم

وبالتالي يمكن القول أن من مظاهر استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس هو الاسلوب التدريسي الذي يزاوج بين توظيف تكنولوجيا الحاسوب على وجه الخصوص والأساليب الاعتيادية ما يمكن الطالب من إعادة ما شرح له في اللقاء الصفي والتأمل في تعلمه الذاتي، وهو شيء ايجابي قد يحقق لدى المتعلم نقلة نوعية في طبيعة المخرجات التي يمكن أن يحققها.

3- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على ما درجة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو إمكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية ؟

ت	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا أوافق	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الاتجاه السائد
1	لدي الرغبة في استخدام التعلم عن بعد في التدريس	19	10	07	04	3.1	0.77	04	كبير
2	أرى أن استخدام التعلم عن بعد في التدريس الجامعي أكثر فاعلية من الأساليب الأخرى.	10	18	09	03	2.87	0.718	06	متوسط
3	ارغب في استخدام التعلم عن بعد عند القيام بالأنشطة المصاحبة للمحاضرة	14	18	04	04	3.05	0.76	05	متوسط
4	يعد استخدام التعلم عن بعد في التدريس الجامعي من مظاهر جودة التعليم الجامعي	18	17	03	02	3.27	0.82	03	كبير

5	أشعر بالراحة عند استخدام التعلم عن بعد في التدريس نظرا للقدرة على مواكبة التطورات الحديثة في التدريس	12	15	08	05	2.85	0.71	08	متوسط
6	النظام التربوي لا يتيح المجال لاستخدام التعلم عن بعد .	14	13	09	03	2.90	0.73	07	متوسط
7	ينقص عضو هيئة التدريس الجامعي التدريب لاستخدام التعلم عن بعد	19	14	07	00	3.30	0.83	02	كبير
8	من الصعب استخدام التعلم عن بعد في تدريس المرحلة الجامعية	07	11	09	13	2.30	0.58	09	ضعيف
9	يفضل استخدام التعلم عن بعد في التدريس الجامعي	14	17	06	03	3.05	0.76	05	متوسط
10	هناك الكثير من الصعوبات التي تحول دون استخدام التعلم عن بعد في كليات التربية	25	05	08	02	3.32	0.83	01	كبير

للإجابة عن التساؤل الثالث تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات المقياس وفيما يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (7) يوضح اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إمكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج كلية التربية.

يظهر من الجدول (7) أن عدد العبارات كانت (10) بمتوسط مرجح لتقدير درجة الاتجاهـــات يتـــراوح ما بين (2.30 – 3.32) ووزن مئوي يتراوح بين **(0.58– 0.83)** وبالمقارنة مع متوسط المرجح المعتمد البالغ (2.5) والوزن المئوي المعتمد البالغ (0.62) في الدراسة الحالية فقد جاءت العبارة التي تنص على أن هناك الكثير من الصعوبات التي تحول دون استخدام التعلم عن بعد في كليات التربية بمتوسط مرجح (3.32) ووزن مئوي (0.83) في المرتبة الأولى فيما حصلت العبارة الثامنة التي تنص على أنه من الصعب استخدام التعلم عن بعد في تدريس المرحلة الجامعية على المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط مرجح (2.30) ووزن مئوي (0.58)، وبالنظر في الجدول (4) يتضح أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو امكانية استخدام التعلم عن بُعد في هذا المجال بلغت متوسط مرجح (3.10) ووزن مئوي (0.77)، وبالمقارنة مع المتوسط المرجح (2.5) والوزن المئوي (0.62) المعتمد في الدراسة الحالية نجد أن كل العبارات كانت أعلى من المتوسط المرجح والوزن المئوي المعتمد عدا العبارة الثامنة فهي أقل منهما وبالتالي يمكن القول أن كل الفقرات متحققة عدا الفقرة الثامنة، وأن الاتجاهات السائدة لإجابات أفراد العينة نحو امكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية ايجابية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حجلان، ابوخطوه، والسعادات ويختلف مع نتائج دراسة مهدي، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو إمكانية استخدام طريقة التعلم عن بعد في برامج الكلية خاصة، وأن المتوسط المرجح لإجمالي مجالات الدراسة بلغ (3.03) ووزن مئوي قدره (0.75) إلا أن هناك مؤشرات على وجود بعض العقبات تمنع استخدام هذه الطريقة في برامج الكلية كما في الفقرة الثامنة التي تنص على أنه من الصعب استخدام التعلم عن بعد في برامج الكلية وربما يرجع ذلك إلى عدم توفر الأدوات التعليمية والبنية التحتية اللازمة لذلك

بالإضافة إلى عدم توفر الدورات التدريبية الخاصة بذلك مما يعود إلى عدم تأهيل أعضاء هيئة التدريس بالكليات لاستخدام هذه الطريقة والاستفادة منها في برامج الكلية وبالمقابل نلاحظ أن اغلب اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس باستثناء القليل منهم لديهم الرغبة في امكانية استخدام هذه الطريقة في برامج الكلية، وقد يعود عدم رغبة البعض لاستخدام هذه الطريقة إلى استسهالهم للطرق التقليدية التي لا تحتاج إلى الادوات والوسائل.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي ينص على: هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو امكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية باختلاف متغير النوع والمؤهل والتخصص والخبرة ؟

1- النتائج المتعلقة بمتغير النوع.

تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط عبارات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحواستخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية حسب النوع، حيث تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط الفيتين وهما الذكور والإناث وكانت النتائج كما بالجدول (8):

النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
ذكور	20	71.00	8.7	0.630	0.532
إناث	20	73.15	12.6		

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسطين الحسابين لإجابات أفراد الفئتين وهما فئة الذكور والإناث استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة اذ بلغت (0.630) وبمستوى دلالة يساوي (0.532) حيث كانت النتائج متساوية.

2- النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل.

تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط عبارات اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحواستخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية حسب المؤهل، حيث تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط المؤهلين وهما الماجستير والدكتوراه وكانت النتائج كما بالجدول (9):

المؤهل	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
ماجستير	25	70.64	11.26	1.195	0.240
دكتوراه	15	74.60	07.60		

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسطين الحسابين للمؤهلات العلمية وهى الماجستير والدكتوراه استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة اذ بلغت (1.195) وبمستوى دلالة يساوي (0.240) حيث كانت الاتجاهات واحدة.

3- النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل.

تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط عبارات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحواستخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية حسب التخصص، حيث تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط التخصصين وهما العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية وكانت النتائج كما بالجدول (10):

التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
علوم انسانية	26	71.30	10.61	0.686	0.485
علوم تطبيقية	14	73.64	9.58		

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسطين الحسابين لتخصصات العلمية وهى العلوم

الإنسانية والعلوم التطبيقية استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.686) وبمستوى دلالة يساوي (0.485) حيث كانت الاتجاهات واحدة.

4- النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة.

تم تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر الخبرة على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحو استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية كما بالجدول(11):

الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية نحواستخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية حسب متغير الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	378.422	2	189.211	1.901	0.164
داخل المجموعات	3681.953	37	99.512		
الكلي	9060.375	39			

يشير الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو استخدام برامج التعلم عن بُعد في التدريس حسب متغير الخبرة.

من خلال نتائج الجداول (8-9-10-11) المتعلقة بالتساؤل الذي ينص على: هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو امكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية باختلاف متغير النوع والمؤهل والتخصص والخبرة يتضح عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند كل المتغيرات ويعود ذلك إلى رغبة جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس على السواء على الرغم من اختلاف النوع والمؤهل والتخصص والخبرة، ويعزى ذلك إلى وعيهم

وإيجابيتهم في الاستفادة من الطرق الحديثة في التدريس ودليل على مواكبتهم للتغيير والتطوير.

نتائج الدراسة:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة كبيرة من الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس بأهمية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية.

2- بينت الدراسة أن من مظاهر استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس للتعلم عن بُعد في برامج الكلية هو الأسلوب التدريسي الذي يزاوج بين توظيف تكنولوجيا الحاسوب على وجه الخصوص والأساليب الاعتيادية.

3- أوضحت الدراسة أن الاتجاهات السائدة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس هو إمكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية.

4- لم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة نحو اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لإمكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج الكلية تبعاً لكل من النوع، والمؤهل، والتخصص، والخبرة.

توصيات الدراسة: يوصي الباحث في نهاية هذه الدراسة بما يلي:

1- استخدام طريقة التعلم عن بُعد في برامج كلية التربية /جامعة طرابلس.

2- توسيع نسب قبول الطلاب بكلية التربية بعد تطبيق استخدام التعلم عن بُعد.

3- العمل على نشر ثقافة استخدام طريقة التعلم عن بُعد في برامج الكلية بين أفراد المجتمع لتحقيق أكبر قدر من التفاعل بين المجتمع والمؤسسات التعليمية.

4- تدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية على استخدام طريقة التعلم عن بُعد في برامج الكلية وبشكل مكثف لتحقيق أكبر قدر من الفائدة.

5- توفير الفنيين والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم ،وجميع الاجهزة الحديثة اللازمة لخدمة برنامج التعلم عن بُعد وتحقيق أهدافه.

6- توجيه نتائج الدراسة إلى المعنيين بالأمر في الجامعات الليبية للاستفادة منها

في تطوير برامج الكليات، وإعداد وتنفيذ الدورات التدريبية المناسبة لتحقيق أهدافها.

<u>مقترحات الدراسة</u>: *إجراء دراسات مماثلة في كليات أخرى.*

المراجع:

---

1 – حسام مازن (2009) تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، مصر: القاهرة، دار الفجر، ص 86.

2 – أحمد سالم (2004) تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، المملكة العربية السعودية: الرياض، مكتب الرشد، ص 389.

3 – مصطفى المصمودي (1998): "وسائل الاتصال المتعددة في برامج التعليم العالي عن بُعد" فضاءات التعليم عن بُعد، العدد (1). ص10.

4 – حسن عثمان (2010) دور التعليم عن بعد في الازمات والكوارت، مجلة التعليم الالكتروني العدد الخامس، مارس، ص7.

5 – قسيم محمد الشناق، حسن علي أحمد بني دومي. (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، متوفر على شبكة المعلومات الدولية

6 – شادية عبد الحكيم تمام (2010) تقويم الأداء التدريسي لمعلم التعليم العالي، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

7 – حسن عثمان (2010) دور التعليم عن بعد في الازمات والكوارت، مجلة التعليم الالكتروني العدد الخامس، مارس، ص7.

8 – عبدالله حجلان (د.ت) اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام التعليم عن بعد في تدريس الرياضيات، متوفر على سبكة المعلومات الدولية.

9 – مهدي سعيد حسنين (2011): "توظيف تكنولوجيا التعلم في التعليم عن بُعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد، المجلد (3) العدد (5) كانون الثاني.

10 – خليل إبراهيم السعادات (2005): "امكانية استخدام التعلم عن بُعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالإحساء"، مجلة جامعة ديمشق، المجلد(12) العدد(1).

11 – السيد عبد المولى أبوخطوة (2013) فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني عن بعد في تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس" المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، المنعقد بالرياض في الفترة من 2–7 فبراير 2013.
12 – مكتب شؤون أعضاء هيئة التدريس، كلية التربية طرابلس، جامعة طرابلس، 2016.